

تقرير لجنة مشروع معجم مصطلحات علوم البحار

باشرت اللجنة التي شكلها المؤتمر للنظر في المعجم المذكور أعلاه جلساتها المكثفة للنظر في بعض ما يسمح لها الوقت القصير بالنظر فيه، واستعرضت المصطلحات التي انطوى عليها المعجم وفق ترتيب ورودها بمراعاة الألفبائية العربية، وانتهت إلى الملاحظات والمقترحات التالية:

(1) لاحظت اللجنة أن المعجم لم يراجع أو يدقّق بعد تنزيده مراجعة جيدة، إذ تضمّن مجموعة من الأغلط الطباعية في رسم الكلمة، وفي الهمز، وفي التنقيط والتشكيل، وكان هناك بعض الغلط في الرسم الأجنبي أيضاً.

(2) وجدت اللجنة تبايناً في فهم مدلول المصطلح، فهو إذا كان سليماً في الفرنسية كان مقابله العربي غير دقيق الدلالة عليه. وغالباً ما كان الموازي أو النظير في الإنكليزية غير متفق مع المسمى الفرنسي، ممّا يشعر أن الاعتماد كان الأصل الفرنسي للمصطلح، ومن ثم استجلب المصطلح الإنكليزي. وبهذه الطريقة كان على المقابل العربي أن يراعي الجانبين، ويعبر عن التسميتين، في الفرنسية والإنكليزية، مع ما بينهما من اختلاف، وهذا بالغ الصعوبة، وسيؤدّي إلى المزيد من الخلط والاضطراب والغموض.

(3) ثمة مصطلحات لم تستغل مراميها، ولم يتيقن أحد من الزملاء في اللجنة من حقيقة معناها.

(4) في غضون اليومين السابقين، الخامس والسادس من ماي 1998 لم تستطع اللجنة أن تستعرض أكثر من 575 مصطلحاً، في حين أن عدد مصطلحات هذا المعجم تصل إلى 6742 مصطلحاً وواضح أن استعراض هذه المصطلحات كلّها وإيقاظها حقّها من التدقيق يحتاج إلى وقت وجهد طويلين، لا تكفي هذه العجالة بديلاً عنهما. لهذا، ولأسباب فنية توصي اللجنة:

أ - تكليف لجنة من باحثين متخصصين يتقنون اللغات العربية والإنكليزية والفرنسية، بمراجعة مشروع المعجم مراجعة دقيقة.

ب - يمنح المكلفون بإعادة النظر في هذا المشروع وقتاً كافياً لكبر حجمه.

هذا مع تقدير اللجنة للجهود المبذولة سابقاً في إعداد هذا المشروع العلمي.

أعضاء اللجنة:

د. حميد عبد الله المدفع (رئيساً)	د. غدير زيزفون
د. محمد طبيبي (مقرراً)	د. علي فهمي خشيم
د. بنموسى عبد السـرؤوف	د. مصطفى محمد أبو شعالة
د. مسعود بو بـو	د. ناصر عبد الله عثمان الصالح